



أمريكا تطمئن مصر بشأن المساعدات



■.. نيويورك/ وكالات
طمأنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الرئيس المصري محمد مرسي إلى أن الولايات المتحدة ستمضي قدماً في خطط لتوسيع المساعدات الاقتصادية على الرغم من احتجاجات مناهضة لأمريكا القلت ظللاً جديدة على علاقات الولايات المتحدة مع المنطقة. وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية: إن كلينتون التقت الرئيس المصري في نيويورك أمس الأول حيث حضر الأثنان اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الأسبوع وأكدت استمرار التزام إدارة أوباما بتقديم مساعدات عسكرية واقتصادية للقاهرة. وأضاف المسؤول قائلاً في أعقاب

الاجتماع الذي استمر ٤٥ دقيقة: "ما سمعته من الوزيرة هو أنها ملتزمة بتنفيذ ما قالت أننا سنفعله". وفي وقت سابق من هذا الشهر قال مسؤولون أمريكيون أنهم يقتربون من اتفاق مع الحكومة الجديدة في مصر لاسقاط مليار دولار من ديونها المستحقة للولايات المتحدة لمساعدة القاهرة في تعزيز اقتصادها المنهك في أعقاب الانتفاضة الطلابية بالديمقراطية التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك. وتعثرت حزمة المساعدات على مدى الثمانية عشر شهراً الماضية من الاضطرابات في مصر ويبدو أن التقدم يعكس انخساراً حذراً للشرك الأمريكي بشأن مرسي الرئيس الاسلامي الذي انتخب في يونيو.

قضايا الشرق الأوسط.. الأكثر حضوراً في كلمات الجلسة الافتتاحية للجمعية العامة للأمم المتحدة



تقرير / قاسم الشاوش

■.. هيمنت قضايا الشرق الأوسط على الجلسة الافتتاحية لدورة الـ ٦٧ السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة التي بدأت أمس في نيويورك بمشاركة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، وعدد من رؤساء الدول والحكومات ..

وفي افتتاح الجلسة حذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من أن "الباب قد يغلق نهائياً أمام حل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، لافتاً في نفس الوقت إلى أن استمرار توسع المستوطنات اليهودية يقوض فرص إحلال السلام.."

وقال مون إن "حل الدولتين هو الخيار الوحيد المستدام، لكن ربما يغلق الباب إلى الأبد.."

وأضاف: إن النمو المستمر للمستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، يقوض بشدة جهود إحلال السلام، مؤكداً على أنه "يجب كسر هذا الجمود الخطر".

كما أكد الأمين العام للأمم المتحدة رفضه لتهديد دولة أخرى بالعمل العسكري، في إشارة على ما يبدو إلى التصريحات الإسرائيلية المستمرة بشأن شن هجوم على إيران بسبب برنامجها النووي.

وأضاف دون أن يحدد أي دولة "وأرفض كذلك لغة إنكار الشرعية والتهديد بالعمل العسكري من دولة لأخرى.. أي هجوم من هذا النوع سيكون مدمراً".

وفيما يتعلق بالأزمة السورية قال: إنه يتعين على العالم وقف العنف وتدفق السلاح على الجانبين وبدء انتقال يقوده السوريون في أسرع وقت ممكن. وأكد على أنه "ينبغي للمجتمع الدولي ألا يضيع بوجهه والعنف بتضاعف وبلفت زمامه".

وأضاف في إشارة إلى الأحداث التي تعيشها سوريا "ما زال ارتكاب انتهاكات وحشية لحقوق الإنسان مستمراً، ويرتكب أغلبها على أيدي الحكومة، لكن

بعضها يرتكب على أيدي المعارضة أيضاً. في السياق ذاته اعتبر مون أن "الوضع المقلق" في منطقة الساحل يتطلب تنسيق جهود المجموعة الدولية. وقال الأمين العام في خطاب افتتح به الدورة السنوية للجمعية العمومية للأمم المتحدة إن "أزمة الساحل لا تحظى باهتمام كاف ولا بالدعم".

وأضاف أن "الفقر والضعف والجفاف والتوترات بين المجموعات تشكل تهديداً لاستقرار المنطقة بأكملها، مشيراً إلى أن التطرف ينمو" وإلى أن "الأسلحة في هذه المنطقة متوافرة بسهولة، فيما من الصعوبة إيجاد فرصة عمل".

وأوضح الأمين العام أن "على المجموعة الدولية بذل جهود كبيرة ومنسقة لمعالجة هذا الوضع المقلق..."

وذكر بان كي مون أنه سيقدم "استراتيجية متكاملة" للأمم المتحدة تجمع بين التصدي للإرهاب وتجارة الأسلحة وتقديم مساعدة إنسانية للتنمية، وذلك خلال اجتماع رفيع المستوى حول

منطقة الساحل على هامش الجمعية العامة. وخاطب بان المسؤولين الحاضرين في الجمعية بالقول "أطلب منكم أن تشاركوا وتساعدوا بقوة هذه المبادرة.."

من جهته أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن بلاده ستفعل "ما يجب عليها" لمنع إيران من امتلاك السلاح النووي، مؤكداً في الوقت نفسه من جديد تفصيل واشنطن لحل دبلوماسي في هذا الملف..

وقال أوباما في كلمته التي ألقاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة لا يخلطن أحد: أن امتلاك إيران للسلاح النووي ليس تحدياً يمكن احتواؤه، لأن ذلك سيشكل تهديداً لوجود إسرائيل ولأمن دول الخليج ولأستقرار الاقتصاد العالمي كله.."

وأضاف أوباما هذا هو السبب في أن انتزاعاً دولياً يطلب الحكومة الإيرانية تقديم حسابات، ولذلك ستفعل الولايات المتحدة ما يجب عليها ففعله لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي..

وتابع الرئيس الأمريكي

تريد حل هذا الملف دبلوماسياً ونعتقد أنه زال هناك الوقت والمجال للقيام بذلك، لكن هذا الوقت ضيق، مكرراً بذلك الرسالة التي سبق أن وجهها أكثر من مرة. وقال أوباما أن "مستقبلنا يجب أن يحدده أشخاص مثل كريس ستيفنز (السيرفير الذي اغتيل في ١١ سبتمبر) وليس قاتلوه.."

وأضاف أن "العنف والتحصن ليس لهما مكان في أمننا المتحدة (...). لا يوجد أي عذر للذين يقتلون أبرياء، ولا يمكن أن ييسر أي شرط في تمويل الهجوم على سفارة، ولا يمكن التفرغ بأي إفتراءات لحرق مطعم في لبنان أو هدم مدرسة في تونس أو زرع الموت والدمار في باكستان.."

وشدد الرئيس الأمريكي أيضاً في خطابه على أنه "يوجد في كل أنحاء العالم أناس ياملون في الحرية لتحديد مصيرهم في الإشارة إلى النزاع السوري، وأضاف أن "الولايات المتحدة ستدعم دائماً هذه التطلعات من أجل شعبنا ومن أجل كل شعوب

العالم".

وخلفاً للسنوات السابقة فإن أوباما غادر نيويورك بعد ظهر أمس حيث لن يبقى فيها أكثر من ٢٤ ساعة، ولن يعقد أي لقاءات منفردة مع قادة دول أخرى، تاركاً هذه المهمة لوزيرة خارجيته هيلاري كلينتون..

ومن المقرر أن تتوالى الكلمات في جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة لأكثر من ٢١ رئيس دولة وحكومة والتي ستستمر إلى نهاية سبتمبر الحالي لمناقشة عدد من الموضوعات الهامة من بينها عملية السلام في الشرق الأوسط والجهود المبذولة لإحيائها، وكذا السلام والأمن العالمي ومكافحة الإرهاب وحماية حقوق الإنسان والبيئة، إضافة إلى الأهداف الإنمائية للألفية وتغيير المناخ والتنمية المستدامة والأمن الغذائي ودور الوساطة في تسوية المنازعات بالطرق السلمية ونزع السلاح، فضلاً عن إصلاح الأمم المتحدة، بما في ذلك إصلاح مجلس الأمن الدولي..

للمرة الثانية مع طموح أقل الفلسطينيين يطرقون أبواب الأمم المتحدة للاعتراف بدولتهم المستقلة

متفق عليها وطنياً، مشيراً إلى ان عباس لم يتشاور مع الفصائل الفلسطينية بشأن هذه الخطوة المصرية.

واعترف عريقات بان خطوة الامم المتحدة التي ترفضها كل من اسرائيل والولايات المتحدة تطوي على "مخاطر هائلة". وأضاف "لدينا انسداد في الاتفاق السياسي" في محادثات السلام مع اسرائيل المتعثرة منذ عامين مضيفا: "لدينا باب مغلق على المصالحة" مع حماس ولم تكن قادرون على دفع الرواتب لأن العديد من الدول ومن بينها الولايات المتحدة اوقفت دعمها للميزانية.

ولم يحدد موعد تقديم مشروع القرار للجمعية العامة ولكن عريقات اشار الى ان الموعد قد يتأثر بموعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي ستجري في نوفمبر المقبل. ويحسب عريقات "هناك اقتراحات بتقديمه في ٢٩ نوفمبر وهو يوم التضامن مع الفلسطينيين وهناك من يرى انه يجب التصويت عليه فوراً بدلاً من (مرحلة ما) بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية في السادس من نوفمبر".

وينبغي ان تصوت غالبية الدول الاعضاء في الجمعية العامة على القرار ليتم تبنيه من قبل الجمعية. وقال عريقات: "عندما تحصل فلسطين على وضع دولة غير عضو، ستصبح فلسطين دولة تحت الاحتلال ولا يستطيع أي اسرائيلي ان يجادل انها مناطق متنازع عليها". وأضاف: "ستحصل فلسطين (أيضاً) على عضوية في جميع الوكالات الدولية".

■.. رام الله/ وكالات
بعد عام من تقديم الطلب التاريخي لعضوية دولة فلسطين، يعود الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الأمم المتحدة مع مطلب اسبط هذا العام وهو الحصول على مكانة دولة غير عضو في الجمعية العامة. وستبدأ حملة لرفع وضع فلسطين من مراقب إلى دولة غير عضو في الجمعية العامة فوراً بعد ان يلقي عباس خطابه في الأمم المتحدة الخميس بحسب ما أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات. وأضاف: "نريد ان نعيد وضع فلسطين على الخارطة على حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية مع دعم من ١٥٠ إلى ١٧٠ دولة من اصل ١٩٤ دولة عضوا في الأمم المتحدة.

ويجب ان تصوت غالبية الدول الاعضاء في الجمعية العامة على القرار ليتم تبنيه من قبل الجمعية حيث يبدو بأن الفلسطينيين قد ضمنوا غالبية كبيرة. ولم يتخل المسؤولون الفلسطينيون عن طلب العضوية الكاملة لفلسطين ولكنهم تراجعوا عن طلب تصويت من مجلس الأمن بسبب عدم حصولهم على الغالبية المطلوبة من تسعة أصوات.

واكد عريقات قائلاً: "إن مطلبنا ما يزال مجلس الأمن". وفي غضون عام واحد، شهد عباس على تراجع في بعض نقاط القوة الرئيسية في الطلب، من ترخيص المجتمع الدولي عن بناء المؤسسات أو المصالحة مع حركة حماس التي تصبغت على قطاع غزة، ولذلك اصبح خيار طلب دولة غير عضو الذي كان ثانوياً هو الخيار الأكثر جدية.

وخلال الاجتماعات السابقة في جنيف، قال عباس "أحادي الجانب وغير متفق عليها وطنياً، مشيراً إلى ان عباس لم يتشاور مع الفصائل الفلسطينية بشأن هذه الخطوة المصرية".

واعترف عريقات بان خطوة الامم المتحدة التي ترفضها كل من اسرائيل والولايات المتحدة تطوي على "مخاطر هائلة". وأضاف "لدينا انسداد في الاتفاق السياسي" في محادثات السلام مع اسرائيل المتعثرة منذ عامين مضيفا: "لدينا باب مغلق على المصالحة" مع حماس ولم تكن قادرون على دفع الرواتب لأن العديد من الدول ومن بينها الولايات المتحدة اوقفت دعمها للميزانية.

ولم يحدد موعد تقديم مشروع القرار للجمعية العامة ولكن عريقات اشار الى ان الموعد قد يتأثر بموعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي ستجري في نوفمبر المقبل. ويحسب عريقات "هناك اقتراحات بتقديمه في ٢٩ نوفمبر وهو يوم التضامن مع الفلسطينيين وهناك من يرى انه يجب التصويت عليه فوراً بدلاً من (مرحلة ما) بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية في السادس من نوفمبر".

وينبغي ان تصوت غالبية الدول الاعضاء في الجمعية العامة على القرار ليتم تبنيه من قبل الجمعية. وقال عريقات: "عندما تحصل فلسطين على وضع دولة غير عضو، ستصبح فلسطين دولة تحت الاحتلال ولا يستطيع أي اسرائيلي ان يجادل انها مناطق متنازع عليها". وأضاف: "ستحصل فلسطين (أيضاً) على عضوية في جميع الوكالات الدولية".

ويجب ان تصوت غالبية الدول الاعضاء في الجمعية العامة على القرار ليتم تبنيه من قبل الجمعية حيث يبدو بأن الفلسطينيين قد ضمنوا غالبية كبيرة. ولم يتخل المسؤولون الفلسطينيون عن طلب العضوية الكاملة لفلسطين ولكنهم تراجعوا عن طلب تصويت من مجلس الأمن بسبب عدم حصولهم على الغالبية المطلوبة من تسعة أصوات.

واكد عريقات قائلاً: "إن مطلبنا ما يزال مجلس الأمن". وفي غضون عام واحد، شهد عباس على تراجع في بعض نقاط القوة الرئيسية في الطلب، من ترخيص المجتمع الدولي عن بناء المؤسسات أو المصالحة مع حركة حماس التي تصبغت على قطاع غزة، ولذلك اصبح خيار طلب دولة غير عضو الذي كان ثانوياً هو الخيار الأكثر جدية.

وخلال الاجتماعات السابقة في جنيف، قال عباس "أحادي الجانب وغير متفق عليها وطنياً، مشيراً إلى ان عباس لم يتشاور مع الفصائل الفلسطينية بشأن هذه الخطوة المصرية".

واعترف عريقات بان خطوة الامم المتحدة التي ترفضها كل من اسرائيل والولايات المتحدة تطوي على "مخاطر هائلة". وأضاف "لدينا انسداد في الاتفاق السياسي" في محادثات السلام مع اسرائيل المتعثرة منذ عامين مضيفا: "لدينا باب مغلق على المصالحة" مع حماس ولم تكن قادرون على دفع الرواتب لأن العديد من الدول ومن بينها الولايات المتحدة اوقفت دعمها للميزانية.

ولم يحدد موعد تقديم مشروع القرار للجمعية العامة ولكن عريقات اشار الى ان الموعد قد يتأثر بموعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي ستجري في نوفمبر المقبل. ويحسب عريقات "هناك اقتراحات بتقديمه في ٢٩ نوفمبر وهو يوم التضامن مع الفلسطينيين وهناك من يرى انه يجب التصويت عليه فوراً بدلاً من (مرحلة ما) بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية في السادس من نوفمبر".

وينبغي ان تصوت غالبية الدول الاعضاء في الجمعية العامة على القرار ليتم تبنيه من قبل الجمعية. وقال عريقات: "عندما تحصل فلسطين على وضع دولة غير عضو، ستصبح فلسطين دولة تحت الاحتلال ولا يستطيع أي اسرائيلي ان يجادل انها مناطق متنازع عليها". وأضاف: "ستحصل فلسطين (أيضاً) على عضوية في جميع الوكالات الدولية".

متفق عليها وطنياً، مشيراً إلى ان عباس لم يتشاور مع الفصائل الفلسطينية بشأن هذه الخطوة المصرية.

واعترف عريقات بان خطوة الامم المتحدة التي ترفضها كل من اسرائيل والولايات المتحدة تطوي على "مخاطر هائلة". وأضاف "لدينا انسداد في الاتفاق السياسي" في محادثات السلام مع اسرائيل المتعثرة منذ عامين مضيفا: "لدينا باب مغلق على المصالحة" مع حماس ولم تكن قادرون على دفع الرواتب لأن العديد من الدول ومن بينها الولايات المتحدة اوقفت دعمها للميزانية.

ولم يحدد موعد تقديم مشروع القرار للجمعية العامة ولكن عريقات اشار الى ان الموعد قد يتأثر بموعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي ستجري في نوفمبر المقبل. ويحسب عريقات "هناك اقتراحات بتقديمه في ٢٩ نوفمبر وهو يوم التضامن مع الفلسطينيين وهناك من يرى انه يجب التصويت عليه فوراً بدلاً من (مرحلة ما) بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية في السادس من نوفمبر".

وينبغي ان تصوت غالبية الدول الاعضاء في الجمعية العامة على القرار ليتم تبنيه من قبل الجمعية. وقال عريقات: "عندما تحصل فلسطين على وضع دولة غير عضو، ستصبح فلسطين دولة تحت الاحتلال ولا يستطيع أي اسرائيلي ان يجادل انها مناطق متنازع عليها". وأضاف: "ستحصل فلسطين (أيضاً) على عضوية في جميع الوكالات الدولية".

ويجب ان تصوت غالبية الدول الاعضاء في الجمعية العامة على القرار ليتم تبنيه من قبل الجمعية حيث يبدو بأن الفلسطينيين قد ضمنوا غالبية كبيرة. ولم يتخل المسؤولون الفلسطينيون عن طلب العضوية الكاملة لفلسطين ولكنهم تراجعوا عن طلب تصويت من مجلس الأمن بسبب عدم حصولهم على الغالبية المطلوبة من تسعة أصوات.

واكد عريقات قائلاً: "إن مطلبنا ما يزال مجلس الأمن". وفي غضون عام واحد، شهد عباس على تراجع في بعض نقاط القوة الرئيسية في الطلب، من ترخيص المجتمع الدولي عن بناء المؤسسات أو المصالحة مع حركة حماس التي تصبغت على قطاع غزة، ولذلك اصبح خيار طلب دولة غير عضو الذي كان ثانوياً هو الخيار الأكثر جدية.

وخلال الاجتماعات السابقة في جنيف، قال عباس "أحادي الجانب وغير متفق عليها وطنياً، مشيراً إلى ان عباس لم يتشاور مع الفصائل الفلسطينية بشأن هذه الخطوة المصرية".

واعترف عريقات بان خطوة الامم المتحدة التي ترفضها كل من اسرائيل والولايات المتحدة تطوي على "مخاطر هائلة". وأضاف "لدينا انسداد في الاتفاق السياسي" في محادثات السلام مع اسرائيل المتعثرة منذ عامين مضيفا: "لدينا باب مغلق على المصالحة" مع حماس ولم تكن قادرون على دفع الرواتب لأن العديد من الدول ومن بينها الولايات المتحدة اوقفت دعمها للميزانية.

ولم يحدد موعد تقديم مشروع القرار للجمعية العامة ولكن عريقات اشار الى ان الموعد قد يتأثر بموعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي ستجري في نوفمبر المقبل. ويحسب عريقات "هناك اقتراحات بتقديمه في ٢٩ نوفمبر وهو يوم التضامن مع الفلسطينيين وهناك من يرى انه يجب التصويت عليه فوراً بدلاً من (مرحلة ما) بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية في السادس من نوفمبر".

وينبغي ان تصوت غالبية الدول الاعضاء في الجمعية العامة على القرار ليتم تبنيه من قبل الجمعية. وقال عريقات: "عندما تحصل فلسطين على وضع دولة غير عضو، ستصبح فلسطين دولة تحت الاحتلال ولا يستطيع أي اسرائيلي ان يجادل انها مناطق متنازع عليها". وأضاف: "ستحصل فلسطين (أيضاً) على عضوية في جميع الوكالات الدولية".

ويجب ان تصوت غالبية الدول الاعضاء في الجمعية العامة على القرار ليتم تبنيه من قبل الجمعية حيث يبدو بأن الفلسطينيين قد ضمنوا غالبية كبيرة. ولم يتخل المسؤولون الفلسطينيون عن طلب العضوية الكاملة لفلسطين ولكنهم تراجعوا عن طلب تصويت من مجلس الأمن بسبب عدم حصولهم على الغالبية المطلوبة من تسعة أصوات.

واكد عريقات قائلاً: "إن مطلبنا ما يزال مجلس الأمن". وفي غضون عام واحد، شهد عباس على تراجع في بعض نقاط القوة الرئيسية في الطلب، من ترخيص المجتمع الدولي عن بناء المؤسسات أو المصالحة مع حركة حماس التي تصبغت على قطاع غزة، ولذلك اصبح خيار طلب دولة غير عضو الذي كان ثانوياً هو الخيار الأكثر جدية.

وخلال الاجتماعات السابقة في جنيف، قال عباس "أحادي الجانب وغير متفق عليها وطنياً، مشيراً إلى ان عباس لم يتشاور مع الفصائل الفلسطينية بشأن هذه الخطوة المصرية".

واعترف عريقات بان خطوة الامم المتحدة التي ترفضها كل من اسرائيل والولايات المتحدة تطوي على "مخاطر هائلة". وأضاف "لدينا انسداد في الاتفاق السياسي" في محادثات السلام مع اسرائيل المتعثرة منذ عامين مضيفا: "لدينا باب مغلق على المصالحة" مع حماس ولم تكن قادرون على دفع الرواتب لأن العديد من الدول ومن بينها الولايات المتحدة اوقفت دعمها للميزانية.

ولم يحدد موعد تقديم مشروع القرار للجمعية العامة ولكن عريقات اشار الى ان الموعد قد يتأثر بموعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي ستجري في نوفمبر المقبل. ويحسب عريقات "هناك اقتراحات بتقديمه في ٢٩ نوفمبر وهو يوم التضامن مع الفلسطينيين وهناك من يرى انه يجب التصويت عليه فوراً بدلاً من (مرحلة ما) بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية في السادس من نوفمبر".

وينبغي ان تصوت غالبية الدول الاعضاء في الجمعية العامة على القرار ليتم تبنيه من قبل الجمعية. وقال عريقات: "عندما تحصل فلسطين على وضع دولة غير عضو، ستصبح فلسطين دولة تحت الاحتلال ولا يستطيع أي اسرائيلي ان يجادل انها مناطق متنازع عليها". وأضاف: "ستحصل فلسطين (أيضاً) على عضوية في جميع الوكالات الدولية".

بريطانيا تعزم ترحيل أبو حمزة المصري إلى أمريكا



■.. لندن/ (أ ف ب)
أكدت بريطانيا أمس الأول عزمها على ترحيل أبو حمزة المصري "في أقرب وقت" إلى الولايات المتحدة حيث وجهت إليه تهمة الإرهاب، وذلك بعيد رفض المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان إخراجها من أراضيها.

وهددت محكمة ستراسبورغ الطريق لترحيل الإمام السابق لمسجد فيسبوري بارك في شمال لندن وأربعة أشخاص آخرين يشتبه بممارستهم الإرهاب عبر جعل حكم سبق أن أصدرته في العاشر من أبريل نهائياً، ما يضع حداً لمعركة قضائية استمرت ثمانية أعوام.

وأورد الحكم المذكور أن عقوبات السجن التي يواجهها المتهمون الخمسة في الولايات المتحدة ليست "غير متناسبة" مع اتهامهم بممارسة الإرهاب.

وجاء في بيان الداخلية البريطانية أمس الأول أن "وزارة الداخلية (تتريزا ماي) ترحب بالقرار الذي اتخذ اليوم بعدم إرسال حالة أبو حمزة وأربعة آخرين إلى الغرفة الكبرى للهيئة العليا للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان".

وقال دين بويد المتحدث باسم وزارة العدل الأمريكية إن واشنطن "راضية عن انتهاء هذه الآلية أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان".

وأضاف: نعمل مع السلطات البريطانية على إحالة هؤلاء الأفراد أمام القضاء.

وخلص بيان الداخلية البريطانية "سنقوم بكل ما في وسعنا لتسليم هؤلاء الأشخاص إلى السلطات الأمريكية في أقرب وقت".

وأوضح مصدر حكومي بريطاني أن هذا الترحيل سيستغرق "على الأقل بضعة أسابيع".

ويواجه أبو حمزة المصري إحد عشر تهمة تتعلق بالإرهاب، وتتهب واشنطن خصوصاً بالمشاركة في خطف ١٦ سائحاً غربياً في اليمن العام ١٩٩٨م، قتل أربعة منهم خلال عملية للجيش اليمني.

سليمان: لبنان مساحة صراع إقليمي

فدية على مذبح الربيع العربي". وأشار إلى "تداعيات الظلم الذي حل في فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي الذي تلاه والذي تسبب بتسحق مئات الآلاف اللاجئين الفلسطينيين على أراضيه وبإمداد الكثير من طاقاته وقدراته".

وقطن حوالي نصف مليون فلسطيني في لبنان، أغلبهم في مخيمات اللاجئين التي حاولت بعض الدول استغلالها في تهديد استقرار لبنان لسنوات عدة.

بالاستقواء عليه وتعرضه لأزمات هددت في كثير من الأحيان وجوده وكيانته، أكان ذلك في المصالح المتضاربة للدول، والذي أدى إلى استحضر صراع الأنظمة على ساحاته، أو في مشاريع وخطط رسمت في ليل لضرب صيغة العيش الواحد".

وقال سليمان: إذا كنا نوافقنا على أن لا يكون لبنان بعد اليوم ساحة لهذه الصراعات أو منصة لتبادل الرسائل، فعلينا ان لا نسمح بتقديم استقرارنا

■.. بيروت/ وكالات
أكد الرئيس اللبناني ميشال سليمان إن نعمة الديمقراطية جعلت لبنان ساحة للصراع بين الدول المجاورة.

وقال سليمان خلال احتفال وضع حجر الأساس لبني في الجامعة الأمريكية في بيروت: لقد عانى وطننا وعلى مدى ٦ عقود وأكثر، من نعمة الديموقراطية وسط هذا الشرق. وأضاف: إن تلك النعمة جعلته موضع أطماع وربما سمحت في